من قولهم هو اوسط القوم اي افضلهم وهي صلاة العصر عند
الاكثر وقيل الصبح اهـ يعقوبي **قوله** الاهتمام بالمعطوف وللتنبيه
على فضله حتى كانه ليس من جنس العام واغا جعل كالمغاير
للعام لتنزيل التغاير في الاوصاف منزلة التغاير في الذات **قوله**
ووصمة الاخلال الاضافة للبيان وايها يتبين الشم بقوله والثلاثة
الخ **قوله** مردود ذكر باعتبار معنى الوصمة وهو العيب **قوله**
مردودة عندنا لعدم الفايدة في الاخيرين ولانهم لا يقبلون
التراكيب الا اذا حصل بها ادا المقصد وتم المراد والله تعالى ولي
التوفيق والسداد **الفن الثاني علم البيان** قال السعد قدمه على البديع للاحتياج اليه في
نفس البلاغة وتعلق البديع بالتوابع اهـ قاله الصبان عن الاطول
يريد انه يحتاج اليه في نفس البلاغة في الجملة لانه لا يتم بلاغة
كلام بدون اعمال علم البيان اذ الكلام المركب من الدلالات المطابقية
لا يحتاج في تحصيل بلاغته الا الى علم المعاني اذ لا حاجة الى علم
البيان للدلالات المطابقية ولهذا التحقيق ظهر وجه غير ما تقدم
لتقديم علم المعاني وهو انه لا بد منه في بلاغة الكلام بخلاف البيا
اهـ **قوله** علم ما به الخ ما واقعة على القواعد وعلم يصح ارادة
الملكة به والادراك والقواعد والمعنى على الاول ملكة قواعد يعرف
بها الخ اي ملكة نفسانية من قواعد يعرف الشخص بممارستها تاديه
الخ لحصول تلك الملكة له من الممارسة وعلى الثاني ادراك قواعد
بها اي بممارستها تعرف تاديه الخ لحصول ملكة له من الممارسة
وعلى الثالث فالاضافة للبيان اي علم هو قواعد يعرف بها الخ تامل
قوله واحصره اي اعتقد حصره وقوله في ثلاثة اي ابواب ثلاثة

واو في

واو في قوله او مجازا وكناية بمعنى الواو اهـ ح ق **قوله** لما تقدم هنا ك
اي من انه كالمركب بالنسبة لنفس المعاني والمركب موخر في الوجود
عن المفرد **قوله** يعرف به ايراد الخ اي برعايته اذ لو لم يراع ولم يعرض
عليه المعنى الواحد الواردة على قصد المتكلم لم يعرف ايراده والغرض
من معرفة هذا الايراد ان يحترز المتكلم عن الخطا في كيفية ايراده
الكلام بحيث لا يرد من الكلام ما يدل على مقصوده دلالة خفية
عند اقتضاء المقام دلالة واضحة او واضحة عند اقتضاء دلالة
خفية سم اهـ صبان والمراد بايراد المعنى اعراضه على ذهن السامع
قوله المعنى الواحد تقييد المعنى بالواحد للدلالة على انه لو اورد
معاني متعددة بطرق مختلفة لم يكن ذلك من البيان في شيء صبان
قوله المدلول عليه الخ افاد به انه لا بد قبل مراعاة البيان من مراعاة
علم المعاني **قوله** مختلفة في ايضاح الخ كما نبه طلعه وارادة الوضوح
مجازا مرسلا لعلاقة السببية وكان الاولى ذكر الوضوح كله
يعقوبي والاختلاف في الوضوح يقتضي ان بعضها اوضح دلالة من
بعض مع وجود الوضوح في الكل ومعلوم ان الواضح بالنسبة الى الاوضح
خفي فلا حاجة الى ان يزاد بعد قوله في الوضوح للمتامع ان استفاط الحقا
فيه فايدة وهي الاعلام بان الحقا الحقيق وهو الذي ينصرف اليه اللفظ عند
الاطلاق لا بد من انتفايه عن تلك الطرق والاكان فيما وجد فيه تعقيد
معنوي اهـ **قوله** بان يكون الخ تصوير للاختلاف المذكور **قوله**
فخرج معرفة ايراده الخ بان يكون اختلافهما بالفاظ مترادفة كايراده
لحيوان المعلوم بالاسد والغضنفر وغيرهما في تراكيب اهـ يعقوبي **قوله**
كل معنى الخ قال في الواحد للاستغراق العرفي اي الكائن بحسب العرف
اي كل معنى واحد متعارف اي جرى بايراده العرف تامل **قوله** فلو عرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)